

Distr.: General
17 February 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة الإعلام

الدورة الثانية والثلاثون

٢٦ نيسان/أبريل - ٧ أيار/مايو ٢٠١٠

أنشطة إدارة شؤون الإعلام: خدمات التوعية

تقرير الأمين العام

موجز

خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل البرنامج الفرعي لخدمات التوعية التابع لإدارة شؤون الإعلام توسيع وتعزيز نطاق منتجاته وبرامجه وخدماته القائمة الموجهة للدول الأعضاء والمجتمع المدني والشباب وعموم الجمهور. واتخذت شعبة الاتصال بالجماهير، التي تتولى مسؤولية تنفيذ البرنامج الفرعي، أيضا مجموعة من المبادرات الجديدة التي وسعت من خلالها قاعدة جمهورها المتلقي على الصعيدين الجغرافي والديمقراطي بحد سواء.

ويقدم هذا التقرير، الذي أُعد استجابة لقرار الجمعية العامة ٩٦/٦٤ بء، لمحة عامة عن التوجه الاستراتيجي للبرنامج الفرعي ويسلط الضوء على الأنشطة المضطلع بها للاتصال بالفئات الرئيسية المستهدفة. ويركز التقرير أيضا على آخر المبادرات المتخذة في مجال وسائل الإعلام الجديدة ودعم التعدد اللغوي، ويقدم آخر المستجدات المتعلقة بتأثير المخطط العام لتجديد مباني المقر على جهود التوعية التي تبذلها الإدارة.



أولا - مقدمة

١ - أحاطت الجمعية العامة، في قرارها ٩٦/٦٤ بء، علما بتقارير الأمين العام عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام المقدمة لكي تنظر فيها لجنة الإعلام خلال دورتها الحادية والثلاثين (A/AC.198/2009/2-4)، وطلبت إلى الأمين العام أن يواصل تقديم التقارير إلى اللجنة عن أنشطة الإدارة.

٢ - وفي القرار نفسه، دعت الجمعية العامة الإدارة إلى توفير معلومات محددة عن عدد من الأنشطة التي تضطلع بها. وأشار مكتب لجنة الإعلام الذي اجتمع في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ على الإدارة بأن تقدم المعلومات المطلوبة في ثلاثة أجزاء، وفقا للبرامج الفرعية الثلاثة للإدارة وهي: خدمات الاتصالات الاستراتيجية، والخدمات الإخبارية وخدمات التوعية. ويتناول هذا التقرير، المقدم لكي تنظر فيه اللجنة في دورتها الثانية والثلاثين، أنشطة البرنامج الفرعي للتوعية ويشمل مجالات من قبيل ما استجد من مبادرات التوعية والأنشطة التثقيفية وخدمات الزوار وخدمات المكتبة.

٣ - ويغطي هذا التقرير أنشطة الإدارة في الفترة من تموز/يوليه ٢٠٠٩ إلى شباط/فبراير ٢٠١٠ ما لم يُشر إلى خلاف ذلك.

ثانيا - تشجيع دعم المثل العليا للأمم المتحدة وأنشطتها

٤ - أكدت الجمعية العامة في قرارها ١٠٠/٦٣ بء، أن المهمة الأساسية لإدارة شؤون الإعلام هي أن توفر للجمهور من خلال أنشطتها في مجال الاتصال وبأكبر قدر من الشفافية، معلومات عن مهام ومسؤوليات الأمم المتحدة تتسم بالدقة والنزاهة والشمول ووثاقة الصلة بالموضوع وتُقدم في الوقت المناسب، بهدف تعزيز تأييد أنشطة المنظمة دوليا.

٥ - وتتمثل مهمة شعبة الاتصال بالجماهير التابعة للإدارة في إشراك المجتمعات المحلية في كل أنحاء العالم وتثقيف أهاليها من أجل تشجيع دعمهم للمثل العليا للأمم المتحدة وأنشطتها. وعلى مدى العام الماضي، عززت الإدارة ونوّعت نطاق البرامج والمنتجات والخدمات التي تقدمها إلى الدول الأعضاء والمجتمع المدني والشباب وعموم الجمهور.

٦ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، دُعيت شعبة الاتصال بالجماهير ولايتها وعززتها، واتخذت عددا من المبادرات الجديدة التي تستهدف فئات عريضة على الصعيد العالمي. وقد عملت الإدارة بنشاط وعزم متجددين على الاستفادة من الإمكانيات والممارسات المشهود بنجاحتها المتأصلة في الأساليب التقليدية لتوعية الجماهير، ومن إمكانيات الوسائل الحديثة، بما في ذلك تلقائية الاتصالات الالكترونية وحيويتها. ومن ثم فقد تحقق لها إكمال مهمتها في

الاتصال بالجماهير بفضل القدرة على الإصغاء إلى الدوائر الجماهيرية المستهدفة على اختلافها، والتعلم منها من أجل خدمة المصالح الأوسع نطاقاً للمنظمة وأهدافها ومبادئها. وتهدف الشبكة أيضاً إلى توسيع التنوع الجغرافي لشراكاتها بما يكفل توسيع دائرة تمثيل المناطق في ولايتها.

ثالثاً - التوجه العالمي: توسيع نطاق العمل مع المنظمات غير الحكومية

٧ - شهد المؤتمر السنوي الثاني والستون المشترك بين إدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية حول موضوع "التعجيل بنزع السلاح في سبيل تحقيق السلام والتنمية" الذي استضافته حكومة المكسيك في الفترة من ٩ إلى ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ في مكسيكو، مشاركة نحو ٣٠٠ ١ شخص يمثلون ٥٥ بلداً و ٣٤٠ منظمة غير حكومية، تبادلوا خلاله الأفكار والتجارب والدروس المستخلصة في مجال السلام ونزع السلاح والتنمية. وبعقد المؤتمر للمرة الثانية في دولة عضو، أحرزت الإدارة تقدماً باهراً في إشراك منظمات غير حكومية جديدة. فقد زاد عدد هذه المنظمات من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بنسبة ٨٨ في المائة في الفترة ما بين عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩، بحيث ارتفع من ٧٥ إلى ١٤١ منظمة.

٨ - وأضفى حضور الأمين العام المؤتمر مزيداً من الأهمية على الحدث وبرهن في الوقت ذاته لأوساط المنظمات غير الحكومية أن تطلعاتها تتماشى تحديداً مع تطلعات قيادة الأمم المتحدة. وأعلن الأمين العام عن انطلاق الحملة الإقليمية لمنطقة أمريكا اللاتينية لنزع السلاح بنشر رسالة حملته المعنونة "لا بد من نزع سلاحنا" على موقع "تويتر" (Twitter).

الإطار ١

المؤتمر السنوي الثاني والستون المشترك بين إدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية: الإجابات المنبثقة عن الدراسة الاستقصائية

- في دراسة استقصائية أجريت خلال المؤتمر، سُئل الحاضرون عن مدى نشاطهم في الترويج للحملة المعنونة "لا بد من نزع سلاحنا". فأفاد ما مجموعه نسبته ٣٧ في المائة من الجيبين بأنهم لم يضطلعوا بأدوار نشطة في الترويج للحملة؛ وأعرب ٣١ في المائة منهم عن مواقف محايدة إزاء ذلك؛ بينما ذكر ٣٢ في المائة منهم أنهم كانوا نشطين في الترويج لها. وأثبتت نتائج دراسة استقصائية أجريت بعد انصرام شهرين من اختتام المؤتمر، أن ٦٧ في المائة من الجيبين وزعوا معلومات خطية عن الحملة وأن ٤٠ في المائة اضطلعوا بأنشطة ترويجية لها.

- وأظهرت إحدى النتائج الرئيسية الأخرى لهذه الدراسة الاستقصائية أن ٨٠ في المائة من المنظمات غير الحكومية أفادت بأن موضوع نزع الأسلحة التقليدية يكتسي أهمية أكبر من الأسلحة النووية بالنسبة لفتاها المستهدفة. وقد يكون مرد ذلك الاستنتاج إلى ارتفاع النسبة المئوية للحاضرين من منطقة أمريكا اللاتينية التي تشهد معدلات كبيرة للعنف والجريمة المرتبطة بالأسلحة التقليدية. وقد يكون مرده أيضا إلى المجالات التي تركز عليها المنظمات غير الحكومية المرتبطة عادة بالأمم المتحدة في أنشطتها، مثل الفقر وقضايا المرأة والتنمية؛ وقد يكون ربط هذه الأسباب بالأسلحة التقليدية أسهل من ربطها بتزع السلاح النووي.

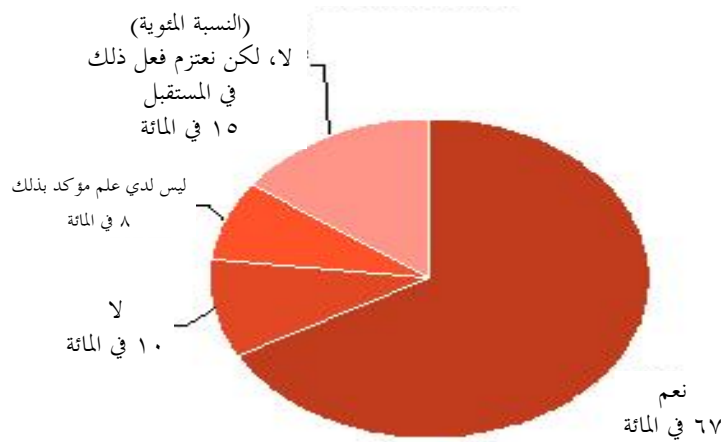
٩ - وقُدِّم إعلان المؤتمر الذي أقرته المنظمات غير الحكومية بشأن موضوع ”نزع السلاح من أجل السلام والتنمية“ إلى الأمين العام وإلى الرئيسين الحاليين وإلى الرئيسين السابقين لكل من الجمعية العامة ومجلس الأمن. ولأول مرة في تاريخ العلاقة بين المنظمات غير الحكومية والأمم المتحدة، جرى تعميم الإعلان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن في سياق جلسته على مستوى القمة بشأن نزع السلاح المعقودة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ (انظر S/2009/477). ووفقا لدراسة استقصائية لردود المشاركين في المؤتمر أجرتها وحدة التقييم وبحوث الاتصالات التابعة للإدارة، ذكر ٧٩ في المائة من المحييين أن المؤتمر كان ”مجديا/مجديا جدا“ (انظر الشكل الأول).

الشكل الأول

نتائج الدراسة الاستقصائية لردود المشاركين



هل قامت منظمتك غير الحكومية بتوزيع معلومات خطية عن نزع السلاح بعد المؤتمر؟



رابعاً - تقريب الأمم المتحدة من الشباب

المؤتمر الأول بشأن النموذج العالمي لمحاكاة الأمم المتحدة

١٠ - نظمت الإدارة مؤتمر النموذج العالمي لمحاكاة الأمم المتحدة، الأول من نوعه، في قصر الأمم في جنيف، في الفترة من ٥ إلى ٧ آب/أغسطس ٢٠٠٩ حول موضوع "الأهداف الإنمائية للألفية: انتشار البليون نسمة الذين يعيشون في الحضيض من براثن الفقر". وروعي في معايير اختيار المشاركين البالغ عددهم ٣٥٠ من قادة الشباب من ٥٧ بلدا ضمان التنوع والتكافؤ بين الجنسين. وسيكون المؤتمر حدثاً سنوياً وينظم بالتناوب في أماكن مختلفة على صعيد العالم على أن يُعقد مؤتمر عام ٢٠١٠ في ماليزيا.

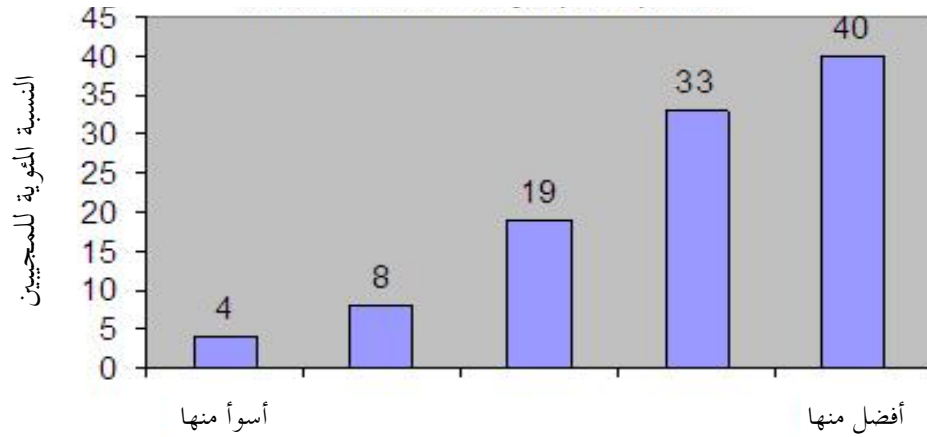
١١ - وقد حاكى المؤتمر الجلسات العامة للجمعية العامة ولجانها الأولى والثانية والثالثة والرابعة، والجلسات العامة لمجلس الأمن. وأتاحت سلسلة مبتكرة من المحاورات بالفيديو لوفود الطلاب فرصة للاتصال الحي بمسؤولي الأمم المتحدة ودبلوماسيها لمساعدتهم على تحسين فهمهم للقضايا المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية وعمل اللجان الرئيسية الأربع. ووفر المؤتمر أيضاً، من خلال أحد الأنشطة الموازية، منبرا للطلاب للاطلاع على الأعمال الإنمائية التي تضطلع بها وكالات الأمم المتحدة وبرامجها وصناديقها. وشكّل المؤتمر نموذجاً لأفضل الممارسات بسنّه مجموعة جديدة من القواعد الإجرائية التي تجسد على نحو أوثق أسلوب عمل الأمم المتحدة، وزاد الوعي بالدور الذي تؤديه المنظمة في مجال الشؤون العالمية وشكّل مصدر إلهام لجيل القادة المقبل للاهتمام بالقضايا العالمية.

١٢ - وأفادت الأغلبية الساحقة من المشاركين المحيين على دراسة استقصائية لتقييم المؤتمر بعد انتهائه بأنه كان جيداً جداً أو ممتازاً، واعتبر ما نسبته ٧٠ في المائة منهم أن المؤتمر كان أفضل أو أفضل بكثير من غيره من مؤتمرات النموذج العالمي لمحاكاة الأمم المتحدة التي سبق أن شاركوا فيها (انظر الشكل الثاني).

الشكل الثاني

تقييم مؤتمر النموذج العالمي لمحاكاة الأمم المتحدة بالمقارنة مع غيره من المؤتمرات النموذجية

السؤال: يرجى تقييم تجربتك في مؤتمر النموذج العالمي لمحاكاة الأمم المتحدة بالمقارنة مع غيره من المؤتمرات النموذجية التي شاركت فيها

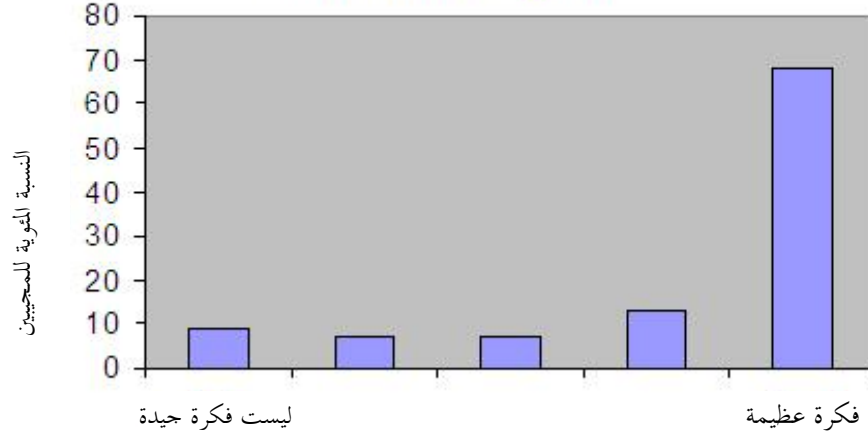


١٣ - ومن مميزات المؤتمر، الطريقة التي جرى بها تنظيم الوفود الممثلة للدول الأعضاء. فبدلاً من اتباع الممارسة المعهودة التي تقضي بتعيين طلاب من نفس الجامعة لتمثيل بلد بعينه، عُيِّن الطلاب من مختلف البلدان الملتحقين بمؤسسات أكاديمية مختلفة للعمل سوياً في إطار نفس الوفد. وقد حظي هذا العنصر الفريد بتقييم رفيع من المشاركين في المؤتمر (انظر الشكل الثالث).

الشكل الثالث

تقييم طريقة تنظيم الوفود في مؤتمر النموذج العالمي لمحاكاة الأمم المتحدة

السؤال: يرجى تقييم ما ترك بشأن تشكيل الوفود من طلاب من بلدان مختلفة



المؤتمرات الطلابية

١٤ - تواصل الإدارة، على غرار عاداتها في السابق، إشراك الشباب على الصعيد العالمي فيما يتعلق بالقضايا الهامة على جدول الأمم المتحدة وذلك من خلال برنامجها الدولي للمؤتمرات الطلابية والتداول بالفيديو التي تُنظَّم فيما يتعلق بالأنشطة الاحتفالية للأمم المتحدة. ففي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ شارك أكثر من ١٠٠٠ طالب ومعلم في أنشطة الاحتفال باليوم الدولي للسلام المنظم في المقر بشأن موضوع "التعجيل بترع السلاح من أجل عالم أفضل" تماشياً مع حملة الأمين العام "نزع السلاح حتم علينا". وشارك في الأنشطة أكثر من ٦٠ مدرسة ومنظمة غير حكومية من الولايات المتحدة الأمريكية، وتابع كثيرون آخرون في مختلف أنحاء العالم وقائع الأحداث عبر البث الشبكي الحي عند التطرق لقضايا مثل الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة ونزع السلاح النووي. وشارك في الحدث طلاب من جمهورية الكونغو الديمقراطية والسودان وليبيريا عن طريق التداول بالفيديو بمساعدة من بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام في تلك البلدان.

١٥ - وفي إطار الاحتفال بالسنة الدولية للتعلّم في مجال حقوق الإنسان، عُقد في المقر في الفترة من ٣ إلى ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ مؤتمر الأمم المتحدة الطلابي الثاني عشر المتعلق بحقوق الإنسان الذي ينظّم بالشراكة مع مركز الأمم المتحدة للإعلام في مكسيكو ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في بروكسل. وركّز المؤتمر على التثقيف في مجال حقوق الإنسان مع التأكيد بوجه خاص على تعريف حقوق الإنسان؛ بما يجعل المدارس فضاء مراعيًا لحقوق الإنسان؛ وعلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات وتعزيز التثقيف في مجال حقوق الإنسان؛ وكيف يصبح المرء سفيرا لحقوق الإنسان. وأسهم موقع حافلة الأمم المتحدة المدرسية على البساط الإلكتروني في تصميم موقع إلكتروني خاص ويسر المناقشات الإلكترونية التي تقاسم من خلالها الطلاب توصياتهم. وبالإضافة إلى ذلك، تعاون ما يقرب من ١٠٠٠ طالب يمثلون ١٣ بلدا من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وفرنسا وكندا والهند والولايات المتحدة، على تقديم قائمة توصيات ترمي إلى إعمال التثقيف في مجال حقوق الإنسان في مدارسهم ومجتمعاتهم المحلية.

“الأمم المتحدة تعمل من أجلكم”

١٦ - في إطار الاحتفال بيوم الأمم المتحدة في عام ٢٠٠٩، نظمت الإدارة البرنامج السنوي الثاني “الأمم المتحدة تعمل من أجلكم” الذي نقل على نحو استباقي قصة المنظمة إلى ١٧٨ مؤسسة تعليمية و ٢٧٠٠٠ طالب في مدينة نيويورك وفي أنحاء العالم - أكثر من ضعف العدد الذي شارك في عام ٢٠٠٨. وفي مدينة نيويورك، زار كبار الموظفين في منظومة الأمم المتحدة - بمن فيهم ثلاثة من وكلاء الأمين العام وأربعة من مساعدي الأمين العام - ٤٣ مدرسة ثانوية عامة في البرونكس وبروكلين ومانهاتن وكويتز وستاتن آيلاند، وتحديثوا إلى ما يقدر بـ ٥٥٠٠ تلميذ.

١٧ - يجري تنفيذ هذا البرنامج الذي تشرف عليه شعبة الاتصال بالجماهير بالتعاون مع شعبة الاتصالات الاستراتيجية وتشارك فيه مراكز الأمم المتحدة للإعلام وأفرقة الأمم المتحدة القطرية في سياق جهد خاص يرمي إلى الاتصال بما عدده ٢١٠٠٠ طالب في ٣٥ بلدا في ١٣٥ مؤسسة تعليمية خلال الاحتفال بيوم الأمم المتحدة وأسبوع الأمم المتحدة^(١).

(١) لمزيد من المعلومات عن الأنشطة المتعلقة ببرنامج “الأمم المتحدة تعمل من أجلكم”، يرجى الاطلاع على الوثيقة A/AC.198/2010/2.

الإطار ٢

تعليقات المدارس بشأن البرنامج

تعليق مدير مدرسة ثانوية محلية في الكاميرون ” كانت مناسبة ’الأمم المتحدة تعمل من أجلكم‘ فرصة ذهبية لكي يفهم الطلاب على نحو أفضل موضوع تغير المناخ والعمل الذي تقوم به الأمم المتحدة. لقد كان حدثا عظيما جدا أن يحضر إلى مبنى المدرسة أحد كبار موظفي الأمم المتحدة، وهذه في الواقع هي المرة الأولى التي يحدث فيها ذلك“.

- تعليقات أخرى وردت من مدارس في مدينة نيويورك:
 ”استمتع المعلمون والطلاب بالبرنامج. ونتيجة لهذه الزيارة، فإننا نفتتح في مدرستنا ناديا للأمم المتحدة. هل من الممكن زيارة الأمم المتحدة؟ شكرا.“
 ”كانت تجربة رائعة ومفيدة جدا لطلابنا. أشكر كم على إتاحة الفرصة لنا!“
 ”يتلاءم التعاون مع الأمم المتحدة بشكل جيد مع رسالة مدرستنا كجزء من شبكة المدارس الدولية.“
 ”يحدوني الأمل أيضا في أن تتمكن من إقامة علاقة مستمرة مع المحاضر. بما يجعله يعود مرة أخرى ويتكلم إلى مجموعات صغيرة من الطلاب. كان الحدث رائعا.“
 ”إن ذلك سيساعدهم [الطلاب] في الامتحانات الرئيسية“.

التحاور مع الشباب في المجتمع المدني

١٨ - واصلت الإدارة العمل بنشاط في إشراك الشباب من المجتمع المدني في الأنشطة التي تضطلع بها. وفي المؤتمر السنوي الثاني والستين الذي عقدته إدارة شؤون الإعلام للمنظمات غير الحكومية، مثلا، أتاحت مجموعة من الأنشطة المصممة خصيصا للشباب الفرصة لهؤلاء للاتصال بأقرانهم، والتعرف على القضايا المعاصرة في المجالات المترابطة لترع السلاح والتنمية والسلام وأهمتهم إقامة مشاريع قابلة للتطبيق في مدتهم وجامعاتهم.

نبذ التعصب - في الفضاء الحاسوبي وخارجه

١٩ - تمت دراسة نبذ الكراهية والتحاميل وإنكار محرقة اليهود بشكل متعمق في حلقة ”نبذ التعصب“ الدراسية التي عُقدت تحت عنوان ”خطر الكراهية في الفضاء الحاسوبي“ نظمها البرنامج المعني بدور الأمم المتحدة في التوعية بمحرقة اليهود في حزيران/يونيه ٢٠٠٩ في المقر. وافتتح الأمين العام هذه الحلقة الدراسية التي دامت يوما كاملا، وشارك فيها أحد المتحدثين الرئيسيين من موقع التواصل الاجتماعي MySpace، حيث أكد أن إساءة استخدام وسائل الإعلام على شبكة الإنترنت، بما في ذلك التسلط على الآخرين عبر الفضاء

الحاسوبي، يمكن أن تنطوي على آثار مدمرة بالنسبة لشباب اليوم. وتحدث خبراء من الحكومات والأوساط الأكاديمية إضافة إلى خبراء في مجال القانون وتدريب حقوق الإنسان عن حرية التعبير والرقابة والوقاية والتنظيم لوضع توصيات تتعلق بنشر المعلومات على الإنترنت بطريقة آمنة ومسؤولة.

٢٠ - وفي سياق مواصلة التركيز على الشباب، أعلن البرنامج المعني بدور الأمم المتحدة في التوعية بمحرقة اليهود عن إصداره للمرة الأولى "مجلة ورقات المناقشة" (*Discussion Papers*) (*Journal*) باللغتين الإنكليزية والفرنسية لطلاب الجامعات. وتتألف المجلة من تسع ورقات موقف بشأن حقوق الإنسان، ومنع الإبادة الجماعية، ودراسات عن المحرقة من تأليف أكاديميين وأخصائيين من مختلف أنحاء العالم.

خامسا - تسليط الضوء على الأمم المتحدة من خلال الفنون والترفيه

مبادرة التواصل مع أوساط المبدعين

٢١ - أطلقت مبادرة التواصل مع أوساط المبدعين التي وضعها الأمين العام للاستفادة من الإمكانيات الهائلة للتوعية التي يقوم بها التلفزيون والسينما، لتكون بمثابة مجمع متعدد الخدمات للمؤلفين والمخرجين والمنتجين والمذيعين المهتمين بتصوير مسائل ذات صلة بالأمم المتحدة في أعمالهم. وقد توسعت المبادرة كثيرا، حيث غدت تتيح مراجعة النصوص وتسدي المشورة التقنية والمساعدة اللوجستية بالتعاون مع المكاتب الفنية في الأمم المتحدة لتوفير معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب لأوساط المبدعين.

٢٢ - وتم الاضطلاع بعدد من المشاريع الجديدة بالذكر منذ تموز/يوليه ٢٠٠٩، بما فيها المشاريع الواردة أدناه:

(أ) صُورت مشاهد من العرض الموسمي الأول للمسلسل التلفزيوني الكوميدي "بيتي القبيحة" في المقر، وهي تسلط الضوء على حملة مؤسسة الأمم المتحدة "لا شيء سوى الشبكات" للوقاية من الملاريا؛

(ب) صورت في المقر حلقة من البرنامج التلفزيوني الإسرائيلي "The Flying Chef" (الطاهي الطائر)، مع جزء إعلامي أولي للأمم المتحدة وشارك المندوبون والموظفون في تذوق الطعام وتقييمه؛

(ج) قدم العرض العالمي الأول لفيلم الرسوم المتحركة "تينكر بيل والكتر المفقود" في المقر لتسليط الضوء على القضايا البيئية للمشاهدين الشباب في الفترة التي سبقت انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ في كوبنهاغن؛

(د) يبرز المسلسل التلفزيوني الدرامي "٢٤" في موسمه الثامن الأمم المتحدة في صميم القصة.

٢٣ - بعد أن أرسيت مبادرة التواصل، مع أوساط المبدعين قاعدة راسخة، فإن الإدارة تعزز توسيع المبادرة لتشمل صناعة السينما والتلفزيون في أنحاء أخرى من العالم.

مساهمة المشاهير في الدعوة

٢٤ - يروج برنامج رسل السلام للقضايا والبرامج ذات الصلة بالأمم المتحدة من خلال الجهود الخاصة التي يبذلها المشاهير في مجال الدعوة. وتعمل الإدارة باستمرار على تزويد رسل السلام بأحدث المعلومات عن تطور التحديات والولايات، وتشجعهم على التصدي لتلك القضايا في أنشطة التوعية التي يقومون بها. كما ترأس الإدارة اجتماعا نصف سنوي لتوجيه جهات التنسيق التابعة لمنظومة الأمم المتحدة فيما يخص السياسة العامة للتعاون مع رسل الخير لتحقيق الاتساق بين مختلف البرامج وتقاسم المعلومات وأفضل الممارسات. وفي حزيران/يونيه ٢٠٠٩، وبعد شهور من المناقشات مع جهات التنسيق التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، قام فريق الاتصالات التابع للأمم المتحدة في اجتماعه السنوي الثامن، المعقد في بانكوك، باستعراض واعتماد مجموعة من المبادئ التوجيهية تهدف إلى تحسين الحد الأدنى من معايير تعيين رسل السلام وسفراء النوايا الحسنة. واتخذت الإدارة خطوات لضمان أن تقتصر هذه التعيينات على الأفراد الذين لا يكونون متميزين في مجالات عملهم فقط، بل يظهرون أيضا التزامهم بدعم عمل أسرة الأمم المتحدة.

٢٥ - وعيّن الأمين العام رسولين جديدين من رسل السلام في عام ٢٠٠٩ وهما: ستيفي ووندر، كاتب الأغاني والموسيقي الحائز على جائزة غرامي، بالتركيز على الأشخاص ذوي الإعاقة خاصة؛ ووانغاري ماثاي، الناشط في مجال البيئة والحائز على جائزة بالتركيز على البيئة وتغير المناخ خاصة. ويوجد حاليا ١٢ رسولا للسلام، بالإضافة إلى ١٨٩ سفير خير ترشحهم الوكالات والصناديق والبرامج والشراكات كل على حدة.

تنظيم حفل الموسيقى بمناسبة يوم الأمم المتحدة إشادة بعمليات حفظ السلام

٢٦ - تم الاحتفال بيوم الأمم المتحدة لعام ٢٠٠٩ في المقر بإقامة حفل موسيقي لأول مرة بعنوان "الإشادة بعمليات حفظ السلام" في قاعة الجمعية العامة في ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر. ونظمت الحفل إدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام، بالتعاون مع منظمة "المشروع الثقافي" غير الحكومية، وعرضت فيه أشكال متنوعة من الفنون، شملت مقاطع من فيلم وثائقي جديد بعنوان "الحرب ضد الحرب" من إخراج فيشر ستيفز الذي عرض منجزات حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة والإنجازات التي حققتها وأهميتها وتطرق للتحديات الهائلة التي يواجهونها من أجل حماية الضحايا والفئات الضعيفة من السكان.

٢٧ - إن الزلزال المدمر الذي ضرب هايتي في كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، وتصوير الفيلم الوثائقي لحفظة السلام في بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي الذين لقوا حتفهم لاحقا في حادث تحطم طائرة هليكوبتر في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ قد جعل موضوع الحفل الموسيقي المنظم بمناسبة يوم الأمم المتحدة ورسائله أكثر تأثيرا، ويؤمل أن يكونا ساهما، في إذكاء الوعي لدى العامة بعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. ولأول مرة كذلك بُث الحفل على الشبكة العالمية وعلى الهواء مباشرة في مدينة نيويورك بواسطة شبكة تايم وارنر كابل على القناة ١٥٠.

سادسا - التأثير الأكاديمي

٢٨ - تسعى مبادرة "التأثير الأكاديمي" الجديدة إلى نقل الأفكار والمشاريع المبتكرة التي تصدر عن مؤسسات التعليم العالي والبحوث من أجل تطبيقها عمليا في الميدان، دعما لأهداف الأمم المتحدة. وأعربت أكثر من ٣٠٠ مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي والبحث عن نيتها الانضمام إلى هذه المبادرة التي سيتم إطلاقها رسميا في العام ٢٠١٠. وينتمي الأعضاء المؤسسون، شأنهم شأن الأعضاء المؤسسين للمنظمة نفسها، إلى ٥١ دولة، ويشملون جامعات ذات كليات ومناهج متنوعة وكذلك مؤسسات تركز على مواضيع محددة، بما في ذلك الطب والصحة العامة والفن والهندسة والعلوم والأعمال. وقد أيد المبادرة أكثر من ٣٠ شبكة أكاديمية دولية ذات عضوية من جميع القارات ومجموعة واسعة من التخصصات.

٢٩ - وتسعى مبادرة التأثير الأكاديمية إلى إقامة تعاون بين المؤسسات المشاركة وبين الأمم المتحدة، فضلا عن التعاون مع بعضها بعضا في العمل لتحقيق الأهداف والمبادئ المقبولة عالميا من خلال الاضطلاع بمشاريع وأنشطة محددة في كل سنة. ويعكس التنوع الجغرافي والموضوعي للمشاركين اعترافا بالمسؤولية الاجتماعية الفكرية الحتمية في جميع مجالات

الدراسة وفي جميع مناطق العالم. وتم تسليط الضوء على المبادرة في المؤتمر العالمي المعني بالتعليم العالي الذي استضافته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في تموز/يوليه ٢٠٠٩، ومؤتمر القمة العالمي للابتكار في مجال التعليم الذي عقد في الدوحة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩. وكانت المبادرة كذلك موضوعا جرى تناوله في معتكف نظمته الرابطة الدولية لرؤساء الجامعات في شيكاغو في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، وكذلك في مناسبات أقامتها بعض المؤسسات في المؤتمر السنوي للجنة المعنية بالتعريف بالأمم المتحدة.

٣٠ - وبدأ أعضاء مبادرة التأثير الأكاديمي أنشطة موجهة تحديدا لتحقيق أهداف المبادرة؛ وربطت إحدى الجامعات كل مبدأ من المبادئ العشرة ببرامج محددة في حرم الجامعة ومن قبل الطلاب والمدرسين. وتكفلت جامعة أخرى بنفقات سفر ومشاركة عدد من الطلاب في برنامج القيادات لتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية الذي أقامته جامعة السلام في كوستاريكا في كانون الثاني/يناير ٢٠١٠. ويزود البرنامج المشاركين بالمهارات والمعارف اللازمة لبدء مشاريع ذات صلة بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وتولي تنفيذها. وأدخلت جامعة للتعليم عن بعد برنامجا دراسيا على الإنترنت يتعلق بعلم الأورام وضعت الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

سابعاً - إشراك الجمهور

محاضرات وإحاطات

٣١ - لا يزال مكتب المحاضرين التابع للإدارة والمعارض العامة التي أقامها بشأن قضايا الساعة يعمل على نقل رسالة المنظمة إلى مجموعة متنوعة من الجماهير. ففي عام ٢٠٠٩، قام المكتب بتنظيم وتيسير أكثر من ٧٠٠ إحاطة داخل المنظمة، ومؤتمرات عبر الفيديو، و ٧٠ محاضرة خارجية، استفاد منها أكثر من ٤٥ ٠٠٠ فرد في أمريكا الشمالية، لا سيما في الولايات المتحدة. ويرى زهاء مليون زائر كل سنة سلسلة المعارض العامة المتعاقبة التي ترعاها الإدارة وتقيمها في ردهة الزوار في المقر.

٣٢ - وكجزء من شراكاتها الرئيسية، واصلت الإدارة تعاونها مع منظمة الروتاري الدولية، وهي واحدة من منظمات المجتمع المدني الشريكة مع المنظمة منذ أمد بعيد، والتي استضافت موظفي الأمم المتحدة ليتحدثوا إلى المشاركين في الملتقيات التي تعقدها في أرجاء الولايات المتحدة. وردت الإدارة أيضا على أكثر من مليون رسالة وردت من الجمهور في شكل عرائض ورسائل ورسائل بالبريد الإلكتروني ومكالمات هاتفية واستفسارات شخصية. ويقدم موقع المعلومات العامة على الإنترنت (www.un.org/geninfo) أجوبة على الأسئلة الشائعة حول الأمم المتحدة لمئات الآلاف من الزوار على الإنترنت.

زيارة مقر الأمم المتحدة

٣٣ - تواصل الإدارة جهودها الرامية إلى إعادة إحياء مسار الجولات وتحرص على أن يفهم الجمهور بشكل أفضل كيف تُترجم القرارات التي يتخذها مجلس الأمن والجمعية العامة في نيويورك إلى أنشطة وإجراءات ملموسة على أرض الواقع. وكجزء من جهد متواصل، تضيف الإدارة بانتظام عناصر جديدة إلى مسار الجولة لتسليط الضوء على الأعمال التي تضطلع بها وكالات الأمم المتحدة وبرامجها وصناديقها العاملة في الميدان. وتشمل بعض الإضافات الحديثة معارض عن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وبرنامج الأغذية العالمي.

٣٤ - وفي الفترة ما بين ١ كانون الثاني/يناير و ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، شارك ٥٥٥ ٢٣٦ زائراً في الجولات المتاحة في المقر وتكون مصحوبة بمرشدين باللغات الإسبانية والألمانية والإيطالية والبرتغالية والروسية والسويدية والفرنسية والعبرية والعربية والكورية والماندرين، وشارك أكثر من ٥٠٠٠ من هؤلاء الزائرين في الجولات السمعية التي بدأ تنظيمها في ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩. وتشمل الجولات السمعية ترحيباً مسجلاً بالجمهور من الأمين العام باللغات الرسمية الست. وتتيح الجولات السمعية للإدارة فرصة توسيع قدرة الجولات المصحوبة بمرشدين التي كثيراً ما يتم نفاذ تذاكرها بسبب قلة عدد المرشدين. بالإضافة إلى ذلك، تجري الجولات السمعية يومي السبت والأحد، مما يمكن من إجراء الجولات طوال أيام الأسبوع.

٣٥ - وفي عام ٢٠٠٩، شارك ٩٤٠٠٠ زائر في جولات مصحوبة بمرشدين في مكتب الأمم المتحدة في جنيف، أتيحت بأكثر من ١٥ لغة. أما في فيينا، فقد شارك ٥١٠٠٠ زائر في جولات مصحوبة بمرشدين ومتاحة بـ ١٢ لغة؛ وفي نيروبي تتاح جولات مصحوبة بمرشدين مجاناً للزوار الوافدين من المدارس والجامعات المحلية والدولية والوفود.

تنظيم المعارض

٣٦ - وتسدي الإدارة المشورة في مجال الإشراف على المعارض وتقديم الخدمات اللوجستية/التقنية لتنظيم المعارض التي تنال موافقة لجنة المعارض. وتركز المعارض في هو الزوار بمقر الأمم المتحدة على القضايا ذات الأولوية على جدول أعمال الأمم المتحدة. وتشكل هذه المعارض جزءاً من توعية الجمهور بشأن المواضيع التي تحظى بالأولوية في المنظمة ويجب، بالتالي، أن تكون واضحة ومفيدة. وفي الفترة ما بين تموز/يوليه ٢٠٠٩ وشباط/فبراير ٢٠١٠، نظم ١٧ معرضاً، بما فيها معارض عن "مكافحة الأسلحة النووية" و "العنف الجنساني" و "السعي لتحقيق العدالة الاجتماعية"، و "المرأة والمياه والآبار"، ومسابقة

تعريف ”الديمقراطية بالصورة“ و ”اللاجئون الفلسطينيون“، ومعرضان مشتركان مخصصان لإحياء ذكرى محرقة اليهود بعنواني ”أجيال: إرث البقاء والأمل“ و ”بنيان القتل: مخططات أوشفيتز - بركيناو“.

المواطنون السفراء للأمم المتحدة

٣٧ - سعياً إلى الاستفادة من قوة شبكة الإنترنت وطابعها الفوري، أطلقت الإدارة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، مبادرة مسابقة الفيديو الجديدة: ”المواطنون السفراء للأمم المتحدة“. ودعت هذه المسابقة، التي استضافتها قناة يوتيوب التابعة للأمم المتحدة، مواطني العالم - ولا سيما الشباب منهم - إلى التعبير عن آرائهم لرؤساء الدول أو الحكومات عن طريق تصوير أفلام فيديو رداً على السؤال الذي طرحه الأمين العام ورسولا السلام جورج كلوني ووانغاري ماثاي: ”لو سنحت لكم فرصة التحدث إلى زعماء العالم، ماذا كنتم تقولون لهم؟“. واختارت لجنة تضم ممثلين من إدارة شؤون الإعلام ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة عمليات حفظ السلام وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي خمسة فائزين من بين أكثر من ٤٠٠ متسابق أرسلوا ردودهم بالصورة من جميع أرجاء العالم.

٣٨ - والتقى الفائزون الخمسة، الذين تم تعيينهم ”مواطنين سفراء“ لفترة أولية مدتها سنتان، بالأمين العام في يوم الأمم المتحدة لعام ٢٠٠٩، وقاموا بجولة خاصة في مقر الأمم المتحدة، وجلسوا في مقاعد كبار الشخصيات أثناء الحفل الموسيقي. وفي ٢٣ كانون الأول ديسمبر، عرضت أفلامهم الفائزة أمام الجمعية العامة. ونظراً إلى النجاح الذي لقيته حملة المواطنین السفراء في عام ٢٠٠٩، فسوف يجري تنظيمها سنوياً بتزامن مع يوم الأمم المتحدة. ومن المشاريع المقرر تنفيذها في عام ٢٠١٠ تشجيع مشاركة أوسع نطاقاً من جميع مناطق العالم والتركيز على الأهداف الإنمائية للألفية. وسينظم موقع إلكتروني مكرس للمواطنين السفراء، وهو قيد الإنشاء حالياً، التعريف بالمبادرة، ويتولى حفظ المواد المتعلقة بالفائزين السابقين ورسائل الفيديو والأنشطة والإنجازات الخاصة بهم.

ثامنا - الأنشطة التذكارية

البرنامج المعني بدور الأمم المتحدة في التوعية بمحرقة اليهود

٣٩ - إحياءاً للذكرى السنوية لمذبحة ليلة الكريستال، عرضت الإدارة فيلم ”كما رأيته هاتان العينان“، وأعقبت العرض مناقشة مع مخرجه. وعرضت هذا الفيلم أيضاً شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام في الاتحاد الروسي وإندونيسيا وأوكرانيا وبلجيكا وبيرو وبيلاروس

وجنوب أفريقيا ورومانيا وزامبيا وغانا وفرنسا وكازاخستان وكولومبيا والمكسيك وميانمار وناميبيا والنمسا.

٤٠ - وفي ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، احتفلت الأمم المتحدة باليوم الدولي الخامس لإحياء ذكرى ضحايا محرقة اليهود تحت عنوان "إحياء ذكرى محرقة اليهود: إرث البقاء"، وأقيمت مناسبة لإحياء الذكرى ونظم حفل موسيقي في قاعة الجمعية العامة. وكان هذا الحدث المهيّب مناسبة لاستحضار العبر العالمية التي ينقلها الناجون من المحرقة إلى الأجيال التالية وبحث تجربة طائفتي الروما والسنتي اللتين تنتميان إلى جماعات الأقليات التي تعرضت للاضطهاد والقتل على يد النازيين. وأحييت الحفل الموسيقي التذكاري أوركسترا نورنبرغ السمفونية، وحوقة زامير في بايرويت، وفرقة القدس الصغيرة لإنشاد الموشحات الدينية، بالشراكة مع حكومة ألمانيا. وفضلا عن ذلك، عرضت الإدارة فيلم "التحدي" عن المغاورين اليهود الذين حاربوا النازيين في بيلاروس، ونظمت جلسة إحاطة للمنظمات غير الحكومية عن "إرث اليهود في المغرب".

٤١ - ونظمت الإدارة أيضا معرضين بهذه المناسبة في بمو الزوار بمقر الأمم المتحدة: "أجيال: إرث البقاء والأمل"، أعدهما المركز المعني بمحرقة اليهود في المملكة المتحدة ومعهد مؤسسة ذكرى محرقة اليهود للتاريخ والثقافة البصري التابع للجامعة جنوبي كاليفورنيا؛ و "بيان القتل: مخططات أوشفيتز - بريكناو"، بالتعاون مع جمعيتي ياد فاشيم الأمريكية والدولية، احتفالا بالذكرى السنوية الخامسة والستين لتحرير معسكر الموت النازي في أوشفيتز - بريكناو. كما نظم أكثر من ٣٠ من أقسام ومراكز ومكاتب الإعلام التابعة للأمم المتحدة مجموعة من الأنشطة لإحياء ذكرى محرقة اليهود:

- نظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في ويندهوك، بالشراكة مع مؤسسة ذكرى محرقة اليهود في جنوب أفريقيا، أول احتفال بإحياء ذكرى محرقة اليهود في ناميبيا شمل برنامجا تثقيفيا استفادت منه ٢٤ مدرسة، وشهد تنظيم عروض لفيلم "آثار أقدام: اكتشاف محرقة اليهود من خلال الآثار التاريخية"، وإقامة معرض وإلقاء محاضرة عن موضوع "ما الداعي إلى دراسة محرقة اليهود؟"
- نظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوغوتا مناسبة تذكارية وعرضا لفيلم "آثار أقدام: اكتشاف محرقة اليهود من خلال الآثار التاريخية"، باللغة الإسبانية واستفاد منها ٣٠٠ شخص، بدعم من وزارة الخارجية في كولومبيا.

- نظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في يانغون، ميانمار، الاحتفال الأول في البلد بإحياء ذكرى محرقة اليهود شمل حلقة نقاش عن "إحياء ذكرى محرقة اليهود: إرث البقاء"، وعرضا لفيلم "كما رأته هاتان العينان"، ومعرض صور نظمتها جمعية ياد فاشيم بالشراكة مع حكومتي ألمانيا وإسرائيل.
- نظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوخارست ومعهد إيلي فيزل واتحاد الطوائف اليهودية في رومانيا، معرضا فنيا معنونا "كيف أمكن أن يحدث ذلك؟"، ضم أعمال سبعة فنانين رومانيين شباب.

تجارة الرقيق

٤٢ - واستفادت الإدارة من الأمسية الثقافية والحفل الموسيقي اللذين احتضنتهما قاعة الجمعية العامة في آذار/مارس ٢٠٠٩. بمناسبة اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي لإنشاء لجنة توجيهية لإحياء هذه الذكرى في عام ٢٠١٠. يشارك فيها ممثلون للجماعة الكاريبية والاتحاد الأفريقي بهدف كفالة اتفاق خطط الاحتفال بهذه الذكرى في عام ٢٠١٠ مع رغبات الدول الأعضاء التي تأثرت تأثرا مباشرا بمخلفات تجارة الرقيق والرق. ويجري إعداد خطط لتنظيم أسبوع كامل من الأنشطة التذكارية في آذار/مارس ٢٠١٠.

تاسعا - برنامج ريهام الفرا

٤٣ - نظمت الإدارة البرنامج السنوي لزماله ريهام الفرا التذكارية للصحفيين في عامه التاسع والعشرين خلال الفترة من ٨ أيلول/سبتمبر إلى ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩. ويقدم برنامج الزماله المذكور إحاطات إعلامية في مقر الأمم المتحدة عن القضايا التي تحظى بالأولوية في المنظمة وتنظم للصحفيين الشباب من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية زيارات إلى المؤسسات الإعلامية. وقد بذل جهد خاص لإشراك صحفيين من أفريقيا. وشارك تسعة صحفيين مبتدئين ومن المستوى المتوسط يعملون في الصحافة المطبوعة والمسموعة والمرئية من أوكرانيا وبنما وتوفالو والرأس الأخضر ورواندا وسانت فنسنت وجزر غرينادين وسيشيل ومالي وموريتانيا.

٤٤ - ومن السمات البارزة لهذا البرنامج الذي يدوم ستة أسابيع القمة المعنية بتغير المناخ، وحلقة عمل لمدة يومين عن الوسائط المتعددة والصحافة الدولية في جامعة فوردهام، وزيارة لمدة أسبوع إلى واشنطن العاصمة، حيث أجرى الزملاء لقاءات مع مسؤولين في البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. كما استمتعوا بالإقامة في روتشستر بنيويورك في ضيافة

عائلات أعضاء في الفرع المحلي لرابطة الأمم المتحدة وشاركوا في مؤتمر الرابطة عن موضوع "حرية الصحافة: أزمة عالمية". وقد أنشأت الجمعية العامة برنامج زمالة ريهام الفراء عام ١٩٨٠. وكان هذا البرنامج معروفا سابقا ببرنامج إدارة شؤون الإعلام المتعلق بتدريب المذيعين والصحفيين من البلدان النامية، وأعيدت تسميته تكريما لذكرى ريهام الفراء، وهي صحفية شابة وموظفة في إدارة شؤون الإعلام قتلت في الهجوم الذي تعرض له مقر الأمم المتحدة في بغداد عام ٢٠٠٣. وفي عام ٢٠٠٩، شارك في هذا البرنامج ٤٠٦ صحفيين من الإعلام المسموع والمرئي والمطبوع من ١٦٠ بلدا.

عاشرا - منشورات الأمم المتحدة - توسيع الحدود الإلكترونية

منشور الأمم المتحدة الرئيسي

٤٥ - شهد نشر حولية الأمم المتحدة، وهو المرجع الأساسي عن عمل المنظمة، تحسنا كبيرا مع إطلاق الموقع الشبكي للحولية في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، الذي وضع ٦٠ عاما من أنشطة الأمم المتحدة في متناول الجمهور. وفي ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٩، انتخبت مجلة Library Journal، وهي أقدم وأجلّ المنشورات التي تغطي ميدان المكتبات في الولايات المتحدة، الحولية ونسختها الإلكترونية باعتبارهما "أفضل الوثائق الحكومية الشهيرة لعام ٢٠٠٨". وقد صدر عدد الحولية لعام ٢٠٠٦ في آب/أغسطس ٢٠٠٩. وتتناول الفصول الثلاثة والثلاثون من هذا المجلد المفهرس بالكامل الذي يقع في ١٧٩٥ صفحة، القضايا السياسية والأمنية؛ وقضايا حقوق الإنسان؛ والمسائل الاقتصادية والاجتماعية؛ والمسائل القانونية؛ والمسائل المؤسسية والإدارية والمتعلقة بالميزانية.

الإطار ٣ تعليقات عن النسخة الإلكترونية من حولية الأمم المتحدة

”بوابة البحث [الإلكترونية] التي تتضمن مجموعة حولية الأمم المتحدة (١٩٤٦-٢٠٠٥) معين هائل لطلابنا وباحثينا“.

المعهد الدولي للدراسات الاجتماعية، لاهاي، هولندا

”تشكل هذه النسخة الإلكترونية المجانية للمرجع الأساسي عن عمل الأمم المتحدة خطوة كبرى نحو استفادة الجميع من معلومات الأمم المتحدة“.

٤٦ - وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، أطلق الموقع الشبكي لمجلة وقائع الأمم المتحدة. ويتيح الموقع الاطلاع جميع أعداد المجلة التي صدرت باللغة الإنكليزية منذ عام ٢٠٠٧، مع وصلات إلى الأعداد القديمة. وسيتم إطلاق أعداد محدودة باللغات الرسمية الخمس الأخرى قريباً. وقد شهدت النسخة المطبوعة من مجلة وقائع الأمم المتحدة تحولاً بغرض اجتذاب جمهور أوسع ومساهمين جدد من العالم النامي؛ ولا يزال تصميمها قيد التطوير. وتواصل الإدارة مساعدتها من أجل إيجاد سبل لنشر مجلة وقائع الأمم المتحدة بالإنكليزية والفرنسية فحسب بل لتوفير ترجماتها أيضاً بالإسبانية والروسية والصينية والعربية على الموقع الشبكي.

المبيعات والتسويق: توسيع نطاق الاستفادة من المعارف والمعلومات

٤٧ - تعمل الإدارة على النهوض بأهداف المنظمة في مجال المعرفة والاتصال والتوعية عن طريق تسويق المنشورات المطبوعة والإلكترونية والدوريات وقواعد البيانات الرسمية، وبيعها وتوزيعها والترخيص لها. وأحرز تقدم كبير في وظائف الاستعانة بمصادر خارجية للمستودعات وتلبية الطلبات وخدمة العملاء. وتم تحويل الأنشطة الرئيسية المتعلقة بمكاتب الدعم وخدمات العملاء إلى مقال خارجي لتوفير تكاليف التوزيع وتحرير الموارد من أجل تطوير منتجات جديدة في مجال النشر وأنشطة تسويقية جديدة. ويكتسب المشروع أيضاً أهمية في إخلاء حيز مطلوب في إطار تنفيذ المخطط العام لتحديد مباني المقر. ويقدر أن يتم نقل الكتب والبيانات ذات الصلة إلى المقال بحلول آذار/مارس ٢٠١٠.

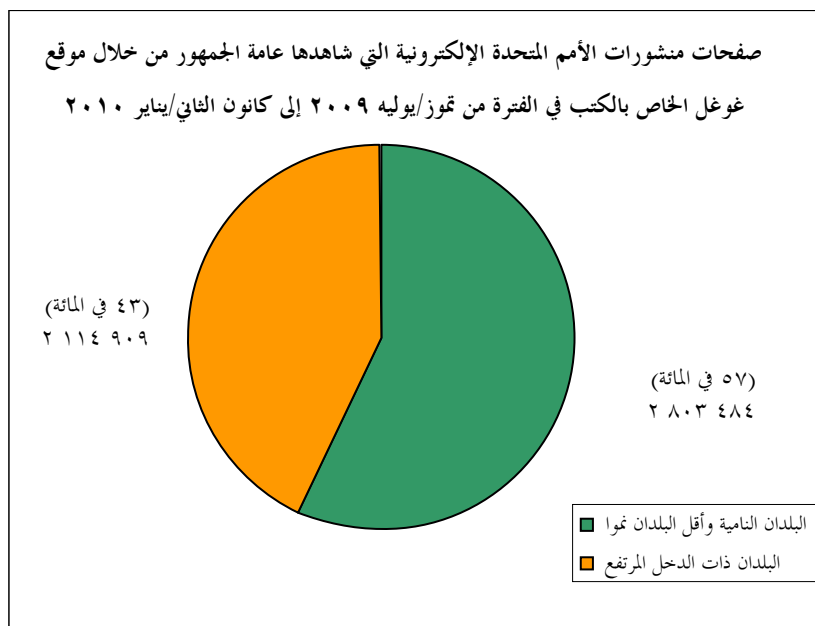
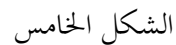
٤٨ - وتحرز الجهود الرامية إلى دمج مكتبي المبيعات في نيويورك وجنيف تقدماً كبيراً. وسيعمل الموظفان الباقيان في جنيف عن كثب مع زملائهم في نيويورك لكفالة الدمج التام لجميع العمليات والنجاح في إغلاق جميع حسابات العملاء التي تديرها جنيف بحلول نهاية عام

٢٠١٠. وسيؤدي ذلك إلى تعزيز وزيادة تماسك فريق المبيعات الذي سيعمل على توسيع شبكة الموزعين في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية بصورة استباقية.

٤٩ - ولتوسيع نطاق الجمهور الذي تصل إليه حملات التسويق، وتحقيق المزيد من أوجه الكفاءة، ركزت وحدة المبيعات والتسويق في الإدارة على التسويق الإلكتروني، وشمل ذلك تنظيم حملات إلكترونية مباشرة ومن خلال صفحاتها على موقعي فايس بوك (Facebook) وتويتر (Twitter)، مما قلص بنحو ٥٠ في المائة حجم المواد الترويجية الورقية. كما وفرت الوحدة المدخلات والدعم لأكثر من ٨٠ وكيلا وموزعا ينتشرون في جميع مناطق العالم وشاركت، مباشرة أو عن طريق وكلائها، في أكثر من ٢٠ معرضا مهنيا للكتاب، أغلبها في البلدان النامية.

٥٠ - وفي معرض فرانكفورت للكتاب الذي نظم مؤخرا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، التقى ممثلو وحدة المبيعات والتسويق بموزعين وناشرين ووكلاء اشتراكات ومجمعي محتويات وشركاء آخرين مهتمين بالنشر المشترك للنسخ الإلكترونية من منشورات الأمم المتحدة أو توزيعها أو نشرها. وبفضل سياسة الحسومات المؤلفة من ثلاثة مستويات التي بدأ تنفيذها في ١ تموز/يوليه ٢٠٠٨، سجلت الإدارة زيادة ملحوظة في اهتمام عملاء من البلدان النامية وأقل البلدان نموا بمنشورات الأمم المتحدة (انظر الشكل الرابع). ويتعلق نحو ٥٠ في المائة من العقود التي تم توقيعها في الفترة ما بين تموز/يوليه ٢٠٠٩ وشباط/فبراير ٢٠١٠ بالحقوق الإلكترونية، وهي إشارة إلى المشهد المتغير في صناعة النشر. ويمكن إدراك الأثر الإيجابي لأنشطة الإدارة في مجال الترخيص من كون أن الإطلاع على منشورات الأمم المتحدة قد تم بصورة عالية في البلدان النامية وأقل البلدان نموا (انظر الشكل الخامس). وبالإضافة إلى التركيز على الترخيص الإلكتروني، ستركز وحدة المبيعات والتسويق على الترخيص للترجمات والنسخ المحلية لمنشورات الأمم المتحدة لتوسيع نطاق الاستفادة منها في العالم النامي.

22



٥١ - استمرت مكتبة الأمم المتحدة في تقديم الخدمات إلى عامة الجمهور والمندوبين الموفدين إلى الأمم المتحدة وموظفيها عبر إجراء أكثر من ٦٠٠٠ معاملة شهريا بالرغم من التحديات الناجمة عن المخطط العام لتحديد مباني المقر. ومن بين أهم أنشطة مكتبة الأمم المتحدة ثمة "لقاء مع المؤلف" ومناسبات خاصة أخرى. وفي الفترة ما بين تموز/يوليه ٢٠٠٩ وشباط/فبراير ٢٠١٠ نظمت المكتبة ما يقرب من ٣٠ مناسبة خاصة محافظة بذلك على مركزها بوصفها شريكا موثوقا به لجميع الإدارات والمكاتب التابعة للأمانة العامة.

نشرة أعمال التنمية

٥٢ - أكمل التصميم الجديد للموقع الإلكتروني لنشرة الأمم المتحدة الخاصة بأعمال التنمية في عام ٢٠٠٩ متضمنا مهام ذات صلة من قبيل إمكانية كتابة تعليقات عن المحتوى وعناصر أخرى بارزة قيد الإعداد. وتتيح الأدوات التحليلية الجديدة في الموقع الإلكتروني رصد حركة زيارة الموقع وسلوك المستعملين والثغرات التي تشوب أنشطة التوعية. وسيولى اهتمام خاص لزيادة المشاركة من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وأنشئت شراكة مع مدرسة بارسونز للتصميم في نيويورك لإجراء بحوث في مجال التصميم والتقنيات والأدوات المبتكرة التي من شأنها أن تساعد في تطوير هذه العملية بما يساعد على تصنيف فئات المستعملين النهائيين. وجرى تبسيط أنشطة الدعم والتنفيذ والطباعة لتحقيق قدر أكبر من الكفاءة.

التصميم الشكلي

٥٣ - تواصل الإدارة تطوير الهويات البصرية من خلال فريق التصميم الشكلي الذي أكمل بالفعل ما يقرب من ٣٠٠ من المشاريع التي تتراوح بين الكراسيات والكتب والملصقات والشعارات واللافتات ومجموعات المواد الصحفية التي تحمل رسالة الأمم المتحدة. ويوفر فريق التصميم الشكلي أيضا توسيعا بصريا لمؤتمر النموذج العالمي لمحاكاة الأمم المتحدة، والمؤتمر السنوي الثاني والستين لإدارة شؤون الإعلام للمنظمات غير الحكومية، واليوم الدولي للسلام، وحملة "نزع أسلحة الدمار الشامل حتم علينا"، ومؤتمر الأمم المتحدة الطلابي السنوي الثاني عشر بشأن حقوق الإنسان. ويقوم فريق التصميم الشكلي أيضا بدعم مشاريع تضطلع بها إدارات أخرى، بما في ذلك القرص المدمج للبرنامج التوجيهي التفاعلي لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وبطاقة "كل يوم" التي تمثل الأولويات العشر للأمم المتحدة. وشملت مشاريع أخرى مثيرة للاهتمام قطعة مغناطيسية تروج لمبادرة خضرة الأمم المتحدة، وخريطة تبين الأماكن التي انتقلت إليها مكاتب الأمم المتحدة في مدينة نيويورك أثناء تنفيذ المخطط العام لتحديد مباني المقر وشعارات لمركز الزوار.

حادي عشر - خدمات المكتبة: مدخل إلى معلومات الأمم المتحدة

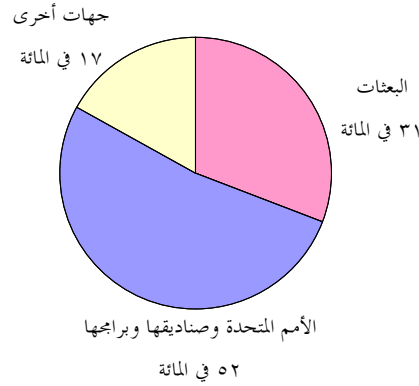
زيادة إمكانية الوصول إلى المعلومات عبر الإنترنت

٥٤ - توفر مكتبة داغ همرشولد خدمات المعلومات للمندوبين والأمانة العامة والهيئات الأخرى، وكذلك لعامة الجمهور من خلال المنتجات الإلكترونية على شبكة الإنترنت والمنشورات ووسائل اتصال أخرى. وتكفل الأنشطة التي تضطلع بها للحفاظ على وثائق الأمم المتحدة وفهرستها إمكانية الوصول إلى الأدوات الإعلامية اللازمة من أجل الأعمال الحالية والمقبلة للمنظمة. وشجع نقل الموظفين في سياق تنفيذ المخطط العام لتحديد مباني المقر موظفي المكتبة على السعي إلى زيادة المعلومات المتاحة إلكترونياً وتعزيز المحتوى المتوافر حالياً لتلبية احتياجات الأمانة العامة والبعثات الدائمة وعامة الناس المهتمين بعمل المنظمة على نحو أفضل. ولا تزال خدمات المكتبة متاحة للموظفين والوفود داخل مبنى المكتبة الرئيسي، ومن خلال فروع متخصصة في مباني الأمم المتحدة الأخرى، وبالطبع، عن طريق الهاتف والبريد الإلكتروني.

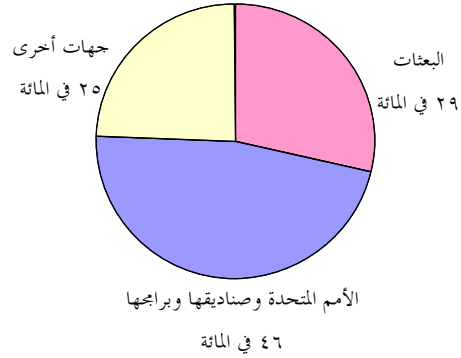
الشكل السادس

خدمات المكتبة

خدمات المراجع حسب الجمهور
(٢٣ ٣٦٢ استفساراً في عام ٢٠٠٩)



التدريب حسب الجمهور



تحسين برنامج المكتبات الودیعة للأمم المتحدة لتحويل هذه المكتبات من مجرد جهات وديعة إلى جهات شريكة

٥٥ - تنسق مكتبة داغ همرشولد العلاقة بين الأمم المتحدة و ٤٠٢ من المكتبات في ١٤٥ دولة عضوا عن طريق برنامج المكتبات الودیعة للأمم المتحدة. ومن خلال هذا البرنامج الذي أنشئ منذ أكثر من ٦٠ سنة، توزع وثائق الأمم المتحدة ومنشوراتها على المكتبات الودیعة للأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم.

٥٦ - وتعمل مكتبة داغ همرشولد بصورة وثيقة مع المكتبات الودیعة لتحديد كيفية تحسين البرنامج لتلبية احتياجات الباحثين والعلماء وعامة الجمهور على نحو أفضل، وضمان تحسين معرفة المكتبات الودیعة الشريكة بموارد الأمم المتحدة وزيادة إمكانية وصولها إليها. وتشير نتائج دراسة استقصائية أجريت في عام ٢٠٠٨، ومناقشات جرت في تسع حلقات عمل إقليمية ووطنية في الفترة ما بين عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٩، وتعقيبات واردة من فرادى أمناء المكتبات الودیعة إلى أن مستقبل البرنامج يعتمد جزئيا على النجاح في تحويل المكتبات الودیعة إلى شبكة من المكتبات الشريكة لتعزيز الاهتمام بالقضايا العالمية ومصادر المعلومات عن هذه القضايا.

٥٧ - ومنذ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، حينما أصبح الوصول إلى نظام الوثائق الرسمية مجانيا، ألغى أكثر من ١٥٠ مكتبة وديعة عمليات شحن وثائق الأمم المتحدة المطبوعة. و في الدراسة الاستقصائية التي أجريت عام ٢٠٠٨، أيدت نسبة بلغت ٦٩ في المائة من المكتبات الودیعة اقتراحا بالوقف التدريجي لتوزيع النسخ الورقية من وثائق الأمم المتحدة المتاحة بالفعل في نظام الوثائق الرسمية. وفي إطار نهج جديد، سيتوقف توزيع وثائق الأمم المتحدة المطبوعة تدريجيا على معظم المكتبات الودیعة، مع المراعاة الواجبة للاحتياجات المحددة لكل مكتبة.

٥٨ - ومن الواضح بالفعل أن النمو الهائل في توافر معلومات الأمم المتحدة يتطلب تدريبا إضافيا لموظفي المكتبات الودیعة. وسوف تعزز زيادة تدريب أمناء المكتبات الودیعة، وتطوير التدريب عبر الإنترنت و/أو استخدام الاجتماعات عبر الفيديو مهارات البحث عن المعلومات وإمكانية الوصول إلى الموارد في المكتبات الودیعة في جميع أنحاء العالم. وسيشجع تعزيز الاتصال كذلك على إقامة الشراكات مع الأمم المتحدة وسيزيد الاهتمام بأعمال المنظمة والقضايا العالمية.

موقع "الدول الأعضاء في الأمم المتحدة: السجل الرسمي" (United Nations Member States: On the Record)

٥٩ - في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، شرعت مكتبة داغ همرشولد في تنفيذ مبادرة تدعى "الدول الأعضاء في الأمم المتحدة: السجل الرسمي" (<http://www.un.org/depts/dhl/unms/>). وقد أعد هذا الموقع الجديد لتوفير الوصول السهل والمباشر إلى المعلومات من مجموعة متنوعة من قواعد البيانات والمواقع الإلكترونية المتوافرة حالياً لدى الأمم المتحدة. فهناك بالنسبة لكل دولة عضو صفحة تتضمن أحدث المعلومات عن مشاركتها في الأمم المتحدة وأكثرها دقة وشمولاً من الناحية التاريخية. ويوفر أكثر من ٤٠٠٠ رابط المعلومات الحالية - من دون أن يضطر المستعمل المدرب على كيفية استخدام كل قاعدة من قواعد بيانات. ويوجب هذا الموقع عن الأسئلة المتكررة فيما يتعلق بالدول الأعضاء في الأمم المتحدة ويعتمد على قواعد البيانات النوعية التي تتعدها الأمانة العامة.

الإطار ٤

تعليقات على موقع "الدول الأعضاء في الأمم المتحدة: السجل الرسمي":

جامعة نورث كارولينا: "ها هي مكتبة داغ همرشولد تبتكر مرة أخرى أداة بحثية مفيدة للغاية".

مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوينس آيرس: "أرى أن الموقع أداة مفيدة جداً. من الآن فصاعداً سنوصي رواد المركز باستعمالها".

جامعة كويتز، كندا: "إنها رائعة - ستوفر هذه الأداة الكثير من الوقت على الباحثين".

تعزيز إمكانية الوصول والرقمنة

٦٠ - لقد اكتملت عملية رقمته المجموعة الرئيسية من وثائق مجلس الأمن في الربع الأول من عام ٢٠٠٩ ويركز برنامج الرقمنة حالياً على وثائق الجمعية العامة الصادرة عن الدورات السابقة. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، أكملت مكتبة داغ همرشولد مشروعاً مدته سنتان لإدراج سجلات التصويت على القرارات التي تعود إلى الفترة الممتدة من الدورة الأولى للجمعية العامة إلى دورتها السابعة والثلاثين، في قاعدة بيانات نظام الأمم المتحدة للمعلومات الجغرافية. ويوفر هذا النظام حالياً التاريخ الكامل للتصويت على جميع قرارات الجمعية العامة.

٦١ - وفي عام ٢٠٠٩، أنشئت البيانات الوصفية الببليوغرافية وأسندت إلى ١٨ ٣٦٣ وثيقة ومنشورا للأمم المتحدة لتسهيل البحث والاسترجاع. وتشكل البيانات الوصفية والتحليل المواضيعي لهذه الوثائق أساس فهرس وثائق الأمم المتحدة ونظام الوثائق الرسمية ونظام الأمم المتحدة للمعلومات الببليوغرافية. وبالإضافة إلى ذلك، يتواصل التحليل الرجعي لمضمون وثائق الدورات السابقة للجمعية العامة وفهرسة هذه الوثائق. ويقدر عدد الوثائق التي يجري تنزيلها شهريا بأكثر من ٣ ملايين وثيقة، وفي ١ كانون الثاني/يناير عام ٢٠١٠، كان قد سُجِّل ما مجموعه ١٥٣ ٨٤٤ من البيانات الوصفية الببليوغرافية في نظام المعلومات الببليوغرافية.

٦٢ - ولا تزال المكانز والوثائق المرجعية باللغات الرسمية الست تشكل نشاطا هاما في سياق تجهيز المعلومات واقتنائها. وفُهرست في قواعد البيانات الببليوغرافية منشورات تجارية وحكومية وحكومية دولية تتعلق بمواضيع تغطي باهتمام المنظمة والبعثات الدائمة. والأمانة العامة، سواء كان اهتماما حاليا أو دائما، بصرف النظر عن شكل المنشورات، وبلغات الأمم المتحدة الرسمية الست أساسا.

٦٣ - وتواصل المكتبة إصدار فهرس وقائع جلسات الجمعية العامة ومجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وتتضمن هذه المنشورات، باعتبارها أدلة ترشد إلى وثائق ومداولات الهيئات الرئيسية الثلاث ولجانها. يختلف أنواعها، فهارس مواضيعية للمناقشات والإجراءات المتخذة خلال الاجتماعات، ونتائج التصويت، وفهارس للكلمات التي أقيمت أمام الهيئة المعنية. وتتاح الفهارس على الموقع الإلكتروني للأمم المتحدة إلى جانب توافرها في نسخة مطبوعة.

٦٤ - وتضطلع مكتبة داغ همرشولد بمهمة أمانة اتحاد منظومة الأمم المتحدة لجمع المعلومات الإلكترونية التي تتيح لأعضاء الاتحاد الـ ٥٩ الموجدين في ٤٧ بلدا (وهم فرادى وكالات الأمم المتحدة) انتقاء العناوين من قائمة متنامية باستمرار من الموارد الإلكترونية المقترحة التي يتيحها البائعون. وتتولى المكتبة، بوصفها جهة التنسيق، إدارة القضايا الإدارية والتقنية والتنظيمية نيابة عن الأعضاء. ويقدم الاتحاد خدمات تبلغ قيمتها حوالي ٢,٢ مليون دولار، حيث بوسع عدد غير محدود من المستخدمين الحصول على معظم هذه الخدمات عبر اعتماد بروتوكولات الإنترنت.

٦٥ - ويؤدي تعزيز الكفاءة التشغيلية والمالية إلى جعل التعاون فيما بين مكاتب الأمم المتحدة من الأولويات. وتواصل مكاتب الأمم المتحدة العمل معا بشأن مسائل من قبيل سياسات الفهرسة المشتركة، وعمليات الرقمنة، ومراكز الأمم المتحدة للإعلام. وتتعاون

مكتبة داغ همرشولد أيضا مع سائر مكتبات الأمم المتحدة من خلال الاجتماعات المشتركة بين الوكالات المعنية بتبادل المعارف وإدارة المعلومات.

ثاني عشر - الاتصالات الداخلية

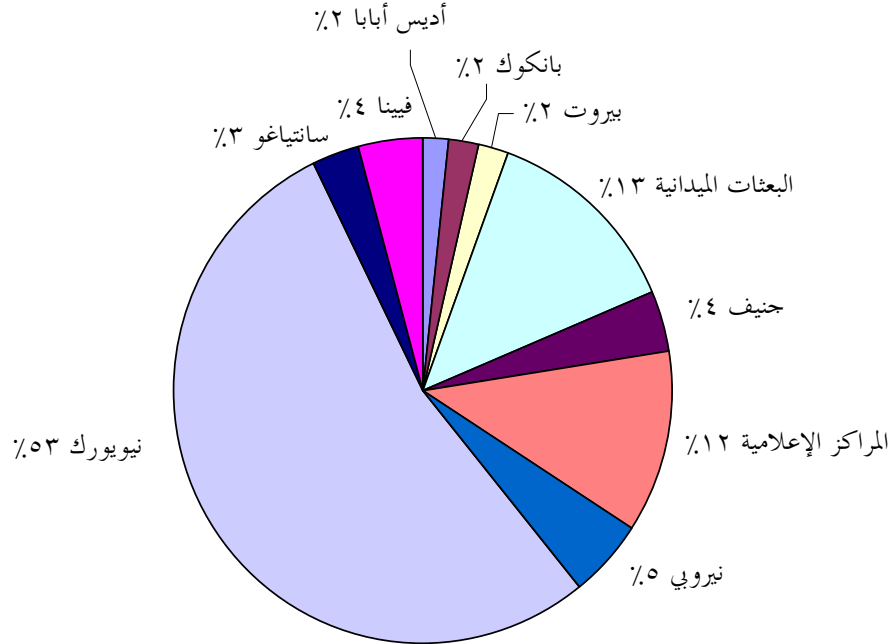
التواصل مع الموظفين والوفود

٦٦ - لا يزال بإمكان الموظفين في جميع مراكز العمل الثمانية الرئيسية - أديس أبابا، وبانكوك، وبيرت، وجنيف، ونيروي، ونيويورك، وسانتياغو وفيينا - الوصول إلى شبكة الأمانة العامة الداخلية iSeek، وإمكانية الوصول إلى i-Seek متاحة أيضا لبعثات حفظ السلام، وجميع مراكز الأمم المتحدة للإعلام، والمكاتب الميدانية التابعة لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وسبعة من المكاتب دون الإقليمية التابعة للجان الإقليمية الخمس ومكاتب نزع السلاح الإقليمية الثلاثة (مركز الأمم المتحدة للسلام ونزع السلاح في أفريقيا، ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ)، مما يكفل تبادل المعلومات مع موظفي الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم والحصول عليها في الوقت المناسب وبشكل فوري.

٦٧ - وخلال الفترة من تموز/يوليه إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، قام فريق مؤلف من أربعة من الموظفين بنشر ٣٦٨ خبرا أصليا على iSeek تركز على الموظفين، وقد جرى نشر معظمها باللغة الفرنسية أيضا. وكانت نسبة ٤٨ في المائة من تلك الأخبار قد قدمت أو انطوت على معلومات مقدمة من موظفين يعملون في مكاتب خارج المقر. بما فيها بعثات حفظ السلام ومراكز الإعلام (انظر الشكل السابع). ويشمل المحتوى الواسع التنوع الذي نشر بشكل بارز في iSeek المواضيع التالية: إصلاحات إدارة الموارد البشرية والنظام الداخلي الجديد لإقامة العدالة، وكلاهما دخلا حيز التنفيذ في ١ تموز/يوليه ٢٠٠٩؛ والبدء في تنفيذ برنامج للتعليم الإلكتروني لجميع موظفي الأمانة العامة؛ وتنقل الموظفين؛ ونظام وموجا (نظام تخطيط الموارد في المؤسسة)؛ وتغير المناخ، بما في ذلك مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ المعقود في كوبنهاغن؛ والمخطط العام لتحديد مباني المقر؛ ووباء إنفلونزا H1N1؛ والرسائل والتعيينات الصادرة عن الأمين العام.

الشكل السابع

مساهمات الموظفين في iSeek بحسب مركز العمل خلال الفترة من تموز/يوليه إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩



٦٨ - ومن أجل زيادة تعزيز تقييم شبكة الاتصالات الداخلية ومواقع الشبكة الداخلية (iSeek)، وبوابة المندوبين (delegate) وموقع المعلومات الوبائية)، أنجزت الإدارة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ مشروعاً بالتعاون مع مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يتيح إمكانية الوصول إلى البيانات القياسية المتعلقة بالاحتوى والمعلومات الخاصة بالزائرين. وتواصل الإدارة استخدام هذه المواقع لإتاحة الفرصة للحصول على المعلومات بشأن فيروس إنفلونزا H1N1 والمخطط العام لتجديد مباني المقر، بما في ذلك ضمان إمكانية الحصول على أدلة الهاتف في موقع بوابة المندوبين، الذي أنشئ خصيصاً للدول الأعضاء في نيويورك وفي موقع iSeek للموظفين الموجودين في جميع مراكز العمل. وقد تولت الإدارة أيضاً المسؤولية عن تقديم الدعم لما عدده ٦٠ موقعاً شبكياً للبعثات الدائمة على خادوم بوابة المندوبين (www.un.int) منها ١١ موقعاً قيد الإنشاء و ٤٩ موقعاً عاملاً.

التدابير المتخذة في إثر الزلزال الذي ضرب هايتي

٦٩ - بادرت شعبة الاتصال بالجماهير بسرعة إلى اتخاذ تدابير في أثر الزلزال المدمر الذي ضرب هايتي وتركزت تلك التدابير أساساً على مجالين هما: تقديم تقارير مستوفاة عن الحالة، بما في ذلك بيانات الأمين العام الموجهة إلى الموظفين والوفود في الموقعين iSeek وبوابة المندوبين؛ وأيضاً تقديم المساعدة في جهود الاتصالات الداخلية الرامية إلى التعامل مع أعلى حصيلة للقتلى سجلت بين موظفي الأمم المتحدة أسفر عنها حادث واحد. ومن الأمثلة على الجهود المبذولة جهود متطوعي الشعبة الذين ساعدوا على إجراء البحوث والمساهمة بالمحتوى على صفحات موقعي فيسبوك (Facebook) وتويتر (Twitter) التي أعدتها إدارة عمليات حفظ السلام؛ وإعادة تصميم موقعي iSeek وبوابة المندوبين. بما يبرز شعار "الأمم المتحدة تواجه الأسى، كأسرة واحدة" وإنشاء صفحة معلومات جديدة تضم وصلات شبكية للمعلومات المتعلقة بالزلزال من جميع جهات منظومة الأمم المتحدة وشركائها والمجتمع المدني. وبالإضافة إلى ذلك، أنشئ صندوق بريد إلكتروني وحيز إلكتروني (eRoom) بالتعاون مع مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مكرسان لجمع التعليقات، وكلمات الإحلال والتأملات ونشر صور جميع الزملاء العاملين في الأمم المتحدة الذين لقوا حتفهم^(٢).

ثالث عشر - تعدد اللغات

٧٠ - يواصل وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام العمل بوصفه منسقاً لشؤون تعدد اللغات بتعيين من الأمين العام الذي جاء استجابة لطلب الجمعية العامة في قرارها ٢٦٦/٦١. ويتضمن تقرير الأمين العام عن تعدد اللغات (A/63/338) الذي قدم إلى الجمعية العامة لتتظر فيه في دورتها الثالثة والستين معلومات مستوفاة مفصلة بشأن الأنشطة التي قامت بها الإدارة في هذا الشأن.

٧١ - تستكشف الإدارة سبلاً جديدة لتعزيز تعدد اللغات في الأمم المتحدة. وفي هذا السياق، بالإضافة إلى الاحتفال باليوم الدولي للغة الأم في ٢١ شباط/فبراير، تود الإدارة استحداث مناسبة "أيام اللغات في الأمم المتحدة" للاحتفال بكل لغة من اللغات الرسمية الست في مراكز عمل الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم. وترمي مناسبة "أيام اللغات" إلى التثقيف وتوفير المعلومات والتسليّة بهدف إذكاء الوعي باللغات الرسمية الست كل على حدة وتعزيز احترام تاريخها وثقافتها وإنجازاتها. وستعمل شعبة الاتصال بالجماهير في الإدارة

(٢) للاطلاع على الأنشطة المتعلقة بمايتي التي اضطلع بها في إطار خدمات الاتصالات الاستراتيجية والخدمات الإخبارية، انظر الوثيقتين A/AC.198/2010/2 و A/AC.198/2010/3 تباعاً.

بشراكة مع البعثات الدائمة والإدارات والوكالات الأخرى على ضمان الاحتفال بالمناسبات الجديدة داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها باستخدام اللغات الرسمية في اليوم المحدد لكل منها بطرق جديدة ومبتكرة.

رابع عشر - المخطط العام لتجديد مباني المقر

٧٢ - وبانتقال موظفي شعبة الاتصال بالجمهور إلى خارج مبني الأمانة العامة وتوزعهم على ثمانية مواقع، وضعت الإدارة تدابير لضمان الحفاظ على مستوى الخدمات التي تقدمها خلال فترة تنفيذ المخطط العام لتجديد مباني المقر. وقد تأثر بذلك إلى حد ما معظم مجالات خدمات الإدارة المتعلقة بالاتصال، ومن المتوقع حدوث تعثر في تلك الخدمات.

٧٣ - ستستمر الجولات المصحوبة بمرشدين في المقر في مبني الجمعية العامة حتى عام ٢٠١٢. غير أن مسار الجولة لم يعد يشمل مبني المؤتمرات. وعلاوة على ذلك، فقد أدى تضائل عدد المسارات إلى الحد من قدرة وحدة البرامج الجماعية على الاستجابة لجميع طلبات الإحاطة الداخلية. فعلى سبيل المثال، لم يعد استديو ٤ متاحاً، كما أن تأمين غرف في مبني المرج الشمالي المؤقت سيكون أكثر صعوبة. وبالإضافة إلى ذلك، لم يعد المتكلمون من الموظفين موجودين في موقع واحد وأصبح من العسير عليهم الالتزام بتقديم إحاطات لأن الوصول إلى مكان محدد صار يستغرق وقتاً أطول مما سبق.

٧٤ - ولا بد من إيجاد موقع خارجي مناسب للإحاطات الأسبوعية المقدمة للمنظمات غير الحكومية وغيرها من أنشطة الاتصال الموجهة للهيئات غير الحكومية. ويشكل عقد مؤتمرات الطلبة في المقر إحدى وسائل الاتصال الرئيسية لتوعية الشباب. ونظراً للعدد الكبير من الطلبة (مشاركة أكثر من ١٠٠٠ طالب في أكبر المؤتمرات التي عقدت حتى الآن)، فإن تحديد حيز لعقد المؤتمرات لا يزال يشكل تحدياً. ومع ذلك، يجري حالياً تنظيم مؤتمر النموذج العالمي لمحاكاة الأمم المتحدة، الذي أُطلق مؤخراً، خارج المقر الأمر، وسيزود هذا المؤتمر الطلبة المشاركين بمعلومات قيمة عن سير عمل الأمم المتحدة في الميدان. وتتوقع الإدارة أن يعقد مؤتمر النموذج العالمي لمحاكاة الأمم المتحدة في المقر بحلول عام ٢٠١٤.

٧٥ - وأتاح تركيب الرفوف المدججة في الطابق الثالث السفلي لمبني مكتبة داغ همرشولد الفرصة لتخزين مجموعة الوثائق على نحو أكثر كفاءة. وتقوم الإدارة أيضاً بإنشاء مركز صغير للمراجع في الطابق الثاني لمبني المرج الشمالي المؤقت بهدف تقديم الخدمة للوفود. وعلى الرغم من التأثير المؤقت لإغلاق غرفة التدريب في مكتبة داغ همرشولد في نيسان/أبريل ٢٠٠٩ على

أنشطة الإدارة فيما يتعلق باتصالها بالإدارات الأخرى وموظفي البعثات الدائمة، فمن المتوقع أن تستأنف برامج التدريب المنتظمة بمجرد افتتاح مرفق بديل للتدريب في ربيع عام ٢٠١٠.

٧٦ - وقد تضاعف عدد الوافدين إلى مكتبة الأمم المتحدة، خلال الجزء الأخير من العام ٢٠٠٩ من جراء تواصل انتقال الموظفين خارج مبنى الأمانة العامة والذين يشكلون ٣٠ في المائة تقريبا من زبائن المكتبة. ولا بد من وضع خطط لضمان استمرار نشاط المكتبة لدى إغلاق مبنى الجمعية العامة لأعمال التجديد. ولم يبدأ تجهيز المواد لنقلها إلى حيز التخزين إلا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ ومن المتوقع إنجاز المشروع بحلول عام ٢٠١٠.

خامس عشر - الاستنتاجات

٧٧ - شكل العمل الاستباقي والحدد الهدف مع الفئات المعنية الرئيسية، التي كثيرا ما كانت فئات جديدة، إطارا لنشاط عمل شعبة الاتصال بالجماهير في الأشهر الماضية. وتشمل هذه الفئات، على سبيل المثال لا الحصر، أصواتا شابة موهوبة تعبر بالكلمة والصورة عما تتوقعه من المنظمة ومن قادة دولها الأعضاء فيه؛ كما تشمل المتخصصين والطلبة والمدرسين الذين يرون تأثيرا ملحوظا للأمم المتحدة في عملهم؛ وطلبة الكليات الذين كيفوا ديناميات ما تنطوي عليه الجمعية العامة من إمكانيات في إطار "النموذج العالمي لحاكة الأمم المتحدة" الذي هم من يتولى شؤون برمتها ملكا لهم؛ والمنظمات غير الحكومية والأفراد الذين ييثون حياة جديدة في المواضيع التي طال الجدل بشأنها بقوة اتساع النطاق الجغرافي وزيادة فرص المشاركة؛ والحكومات ومعاهد البحوث ووسائل الإعلام التي تسعى للحصول، ويمكن أن تحصل الآن، على المواقف المسجلة للدول الأعضاء إزاء القضايا الرئيسية بشكل ميسر؛ وأوساط المبدعين الذين يجدون في المسائل الحيوية المدرجة في جدول أعمال المنظمة فرصة تساعد على الوصول إلى جماهيرهم بأسلوب يجمع بين الإعلام والتسلية.

٧٨ - ليس ثمة نطاق محدد لأنشطة التوعية التي تقوم بها الأمم المتحدة، ولا لطابع تلك الأنشطة أو لأساليبها. وفي نهاية المطاف، فإن المقياس الحقيقي هو مدى الاستعداد لتلقف اليد الممدودة للمساعدة ومدى مد تلك اليد تلبية لطلبها. وستظل مهمة الشعبة، على النحو المحدد في الولاية الموكولة إليها من قبل الجمعية العامة، هي مواصلة إقامة الشراكات التي تجمع بين الشعوب ومنظماتها.